

# منطقة هوت لومامي في جمهورية الكونغو الديمقراطية تسجل حادث حريق جديد وسط تحديات مستمرة في غطاء الأشجار

# منطقة هوت لومامي في جمهورية الكونغو الديمقراطية تسجل حادث حريق جديد وسط تحديات مستمرة في غطاء الأشجار

## التقرير

شهدت جمهورية الكونغو الديمقراطية (DRC) مؤخرًا حادث حريق جديد في منطقة هوت لومامي، مما يضيف إلى التحديات البيئية للبلاد. على مدى العقد الماضي، شهدت الكونغو الديمقراطية انخفاضًا كبيرًا في غطاء الأشجار بسبب عوامل مختلفة، حيث كانت الزراعة المتنقلة هي السبب الرئيسي.

تكشف تحليل البيانات التاريخية أن الكونغو الديمقراطية فقدت ما يقرب من 3.26٪ من غطاء الأشجار منذ عام 2001. وتمثل الزراعة المتنقلة وحدها نسبة مذهلة تبلغ 98٪ من هذا الفقدان، مما يسلب الضوء على التأثير الحاسم للممارسات الزراعية على صحة الغابات. تشمل العوامل الأخرى المساهمة التحضر وأنشطة الغابات والحرائق البرية، على الرغم من أن تأثيرها المجتمعات أقل بكثير من الزراعة.

يعد حادث الحريق الأخير، على الرغم من أنه يبدو طفيفًا مع تقرير تنبيه واحد، تذكيرًا بالتهديد المستمر الذي تشكله الحرائق البرية على غابات الكونغو الديمقراطية. كانت مساحة غطاء الأشجار في البلاد، التي كانت تزيد عن 199 مليون هكتار، في انخفاض مستمر، مما أدى إلى خسارة صافية تبلغ حوالي 6 ملايين هكتار عند مراعاة المكاسب من جهود إعادة التحريج.

تلعب المساحة الشاسعة المغطاة بالغابات في الكونغو الديمقراطية دورًا حاسمًا في تنظيم المناخ العالمي والحفاظ على التنوع البيولوجي. إن الخسارة المستمرة لغطاء الأشجار لا تقوض هذه الوظائف البيئية الحيوية فحسب، بل تشكل أيضًا مخاطر على سبل عيش المجتمعات المحلية التي تعتمد على موارد الغابات.

مع استمرار الكونغو الديمقراطية في مواجهة هذه التحديات البيئية، يعد حادث الحريق الأخير في هوت لومامي دعوة للعمل من أجل إدارة مستدامة وجهود حفظ لحماية واحدة من أهم المناطق الغابية في العالم.